ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

استعدادات لتكريم الفائزين بالمسابقة القصصية لنادي القصة بذمار

ذمار/عبد الكريم صالح الصغير :

تجرى بفرع نادي القصة بمحافظة ذمار الاستعدادات والتجهيزات النهائية لإقامة الحفل التكريمي الخاص بالفائزين والفائزات بالمسابقة القصصية التي نظمها فرع نادي القصة على مدى 15 يوماً بمشاركة نحو 28قاصاً وقاصة من هواة كتابة القصة وأعضاء الجمعيات والمؤسسات والمنتديات الأدبية والثقافية بالمحافظة.

وأوضحت رئيسة فرع نادي القصة بمحافظة ذمار أسماء المصري أن الاستعدادات لإقامة الحفل التكريمي للفائزين والفائزات بالمسابقة للعام الحالي2010م تسير على قدم وساق في ظل دعم ورعاية قيادة وزارة الثقافة والسلطة المحلية بالمحافظة وتشجيعهما الدائم للمبدعين والمبدعات في هذا المجال الراقي من الفنون الأدبية.

وأشارت رئيسة فرع نادي القصة بمحافظة ذمار إلى أن التنافس على نيل جوائز المسابقة التي تأتي ضمن مشروع المسابقة القصصية للمبدعين في دورتها السنوية الثانية شهد مشاركة واسعة وتفاعلاً كبيراً من الشباب والفتيات من مختلف مديريات المحافظة ومن مختلف الفئات العمرية.

وأكدت أن المسابقة أتاحت الفرصة أمام المشاركين والمشاركات للتعارف والالتقاء وعرض ما لديهم من قدرات ومواهب في مجال كتابة القصة بغض النظر عن نتائجها ومبدأ الفوز والخسارة.

وأوضحت في ختام حديثها أن حفل تكريم الفائزين والفائزات بجوائز المسابقة القصصية سيقام أواخر شهر يوليو الجاري بحضور كبار المسئولين في وزارة الثقافة وفي السلطة المحلية بالمحافظة وممثلي المؤسسات الأدبية والثقافية والجهات ذات العلاقة.

وأشارت إلى أن الفعاليات والأنشطة التي تقام بالمراكز الصيفية تعد ضرورية ومهمة لتنمية قدرات وإبداعات الشباب والطلاب وتنوير عقولهم وحمايتهم من الإنجرار وراء الأفكار الضالة والهدامة والوقوع في الأعمال الفاسدة والشعارات المغرضة التي تواجه الوحدة الوطنية والتي يطلقها المتآمرون وأعداء هذا الوطن،إلى جانب حث الطلاب والشباب على عدم الانخراط في الأمور التي تضر بالوحدة اليمنية وتهدد الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي لأبناء الوطن.

حضر التدشين أعضاء اللجنة الفرعية بالمراكز الصيفية بالمحافظة ورئيس وأعضاء اللجنة الفنية بالمراكز الصيفية.

عندما كانت قصيدة النثر متجاوزة على يد الماغوط

الماغوط أخرج قصيدة النثر من النظام المعتمد في الشعر الحر

يعتبر الشاعر السوري القومي العربي محمد الماغوط رائد قصيدة النثر العربية، التي كانت محط انتقادات كثيرة وواسعة وخاصة من قبل شعراء القصيدة التقليدية ونظرائهم في الشعر الحر الذين قللوا من قيمتها الإبداعية وحكموا عليها بالنقصان والتيهان والضعف والموت، وقللوا أيضاً من شأن شعرائها وكتابها وجعلوهم من الذين يجرون وراء وهم اسمه الشعر الحديث.

كتب: عزيز العرباوي

لم يتأثر الشاعر محمد الماغوط بكل تلك الانتقادات التي كانت تحكم على قصيدة النثر وكتابها دون دراسة وتحليل عميقين قادرين على وضع سكة النقد في طريقه السليم. ورغم أن شعر الماغوط كان فيه الكثير من سمات الشعر الحر، بل كان قادراً على كتابته والتفوق فيه ولكنه آثر أن يبدع على طريقته وأسلوبه الخاص ووفق رؤية أدبية وشعرية يتقنها ويقتنع بها، خاصة أنه لم يلجأ إلى أي نظرية شعرية أو نقدية ترسم له منهجه الشعري الذي ارتآى التفوق فيه.

تفوق الشاعر محمد الماغوط في تجربته الشعرية وأصبح بعد مدة ليست بالطويلة رائداً في قصيدة النثر وشاعراً لا يشق له غبار فيها وفي صنعتها. بل أصبح أستاذا للعديد من الشعراء الشباب الذين قلدوه وأعجبوا بتجربته الشعرية وأسلوبه الشعري الرائع في كتابة قصيدة النثر. وبذلك خرجت قصيدة النثر عند الماغوط من النظام المعتمد في الشعر الحر، وأصبحت تبتدئ من الشاعر نفسه، بما يعرضه ويقدمه لقرائه، وهذا ما أدخل قصيدة الماغوط في التنوع والتخالف والقدرة على تحديد الغاية والأهداف السياسية من كتابتها دون التقيد بشكليات وقواعد أصبحت متجاوزة في قصيدة النثر وفي تجربته.

نجد في شعر الماغوط رفض الاستبداد والإيمان بالقومية والوحدة والتكافل والصمود والدعوة إلى احترام المقومات الحضارية للأمة، يقول في قصيدة "حصار":

دموعي زرقاء
من كثرةِ ما نظرت إلى السماءِ
وبكيت
دموعي صفراء
من طولِ ما حلمت بالسنابلِ الذهبية
وبكيت
فليذهب القادة إلى الحروب
والعشاق إلى الغابات
والعلماء إلى المختبرات
أما أنا سأبحث عن مسبحةٍ
وكرسيٍّ عتيق
لأعود كما كنت
حاجباً قديماً على باب الحزن.

يرفض الشاعر هنا الاستبداد وتأليه الحاكم وفرض الأمر الواقع على الشعوب الضعيفة ودفعها إلى الحروب للموت والبكاء وإنتاج الحزن داخل البلاد وبين الناس وازدياد عدد الثكالى والأرامل والأيتام والفقراء والضعفاء والذين لا قيمة لهم في المجتمع، بل يتمنى أن يعيش الكل في سلام وطمأنينة وأن يكون لكل واحد دوره الخاص. فالقادة للحروب، والعشاق للحب، والعلماء لأبحاثهم ودراساتهم، وبالتالي فالاستبداد هو أس المشاكل في أي مجتمع ومحاربته ورفضه طريق نحو الخلاص والأمان والحرية.

واستطاع محمد الماغوط بقصيدته وتجربته الشعرية أن يواكب تطورات المجتمع العربي عامة والسوري على الخصوص من الناحية السياسية والاجتماعية والثقافية تأثرا وتأثيرا. وأصبحت للشاعر القدرة على التحكم في إنتاج قصيدته التي صارت صنيعا بين يديه وجعلها شاعرنا موصولة وقائمة على التغير الزمني، وأخرجها من الواحدية إلى التمامية ووصلها بطاقته الإبداعية الخالصة.

يقول شاعرنا الكبير في قصيدة "خريف درع":

اشتقت لحقدي النهم القديم
وزفيري الذي يخرج مَن سويداءِ القلب
لشهيقي الذي يعود مع غبار الشارع وأطفاله ومشرديه

والدموع الغريبة لا أصدها
بل أفتح لها عيني على اتساعهما
لتأخذ المكان الذي تريد حتى الصباح
وبعد ذلك تمضي في حال سبيلها
فربما كانت لشاعر آخر!!

وإذا ما تتبعنا مسار الكتابة في كل قصيدة من قصائد الشاعر، فإننا نجده مساراً مبنياً على سرد تفاصيل مختلفة قادرة على إيصال فكرة معينة قد اقتنع بجدوى الكتابة عنها وحولها، فيكتب عن الدموع وعن الحزن والألم والاستبداد والحقد والحسد والكره. عناوين واقعنا العربي ثقافيا وسياسيا واجتماعيا. ولذلك فهذه جرأة كبيرة عند الشاعر ليفضح عوراتنا ويعري واقعنا المهترىء، ولن يكون هذا ممكنا إلا إذا اعتمد نوعا شعرياً قادرا على إيصال كل هذه الأمور بحرية في الكتابة والإبداع ألا وهي قصيدة النثر القادرة على ترك تأثير قوي لدى القارئ.

إذن نجد أن قصيدة محمد الماغوط تبتدئ منه هو نفسه، أي أن شاعرنا كان يعرف قصيدته أنها قادرة على البوح بمكنوناته وهو ما كان يوضح بجلاء أن صوره وهيئاته المادية توجد بقصيدته وتنكتب فيها. وبالتالي كانت القصيدة عند الماغوط بمثابة "وحي صادق" حسب قول الشاعر المغربي محمد القري، وكانت تسعى إلى عقد علاقات مع خارجها الاجتماعي ومحيطها المتنوع.

تبقى تجربة محمد الماغوط الشعرية في قصيدة النثر تجربة رائدة في هذا النوع الشعري الذي أوجد لنفسه قدرة كبيرة على الانتشار والتوسع، بل أصبحت الملجأ الوحيد للعديد من الشعراء الشباب والمبتدئين للتعبير والكتابة والبوح وإيجاد مساحة للمساهمة في تطوير الثقافة والإبداع والأدب العربي.

كاتب وناقد من المغرب

خاطرة

سماح رياض

أنت والكيمياء العضوية

في روابط عقلي الكيميائية
تكون أنت كعامل حفاز
تلغي وجود الأوكسجين
تتحد مع الهيدروجين
وتكون الماء والأملاح
التي تخرج من عيني
عندما تجرحني
في حلقةِ البنزين أرى حبي
متماسكاً ولا يفككه أي عامل
من العوامل الحفازة
وعندما أراك تفوح
مني رائحة الاستر
لا عطر الجو ..
بجو من المحبة
لأذهب العقل مثل الكحول
حبيبي ...
ألغيت جميع عوامل الأكسدة
لأختزلك في قلبي
ولكنني أشعر بأنك ذرة أوكسجين وسطية
يمتلكها الإيثر
أشدك أنا من جهة
ومن جهة أخرى ماضيك
الذي لم ينته !!
الذي جعلته حاضراً بتفاهاتك
المزعجة
في الكيمياء العضوية أراك لأنك مثلها
تتغير صورها وأشكالها من حين لآخر
أضيف عليك ذرتين من الهيدروجين
ليكتمل تفاعلك في قلبي
وأتذكر أستاذي، عندما يقول:
لكل تفاعل ميكانيكية
وأتذكر أن ما ينقصك
هو (اتش بلس)
للتفاعل أكثر مع حبي
وفي كل حين
أراك حبيبي الذي يمتلك
أكثر من رابطة حب
مرة يفقد ذرات ويكسب
القليل من الإلكترونيات
مرة يتحد مع مجموعة
الكربوكسيل ومرة مع الكربونيل
وفي الكيمياء المجسمة ..
تجسم الألم لي ترميه علي
تماثله وتناظره
يكون تركيبك مختلفاً في ذرة الكربون
ولا يظهر لك خيال في المرآة
ذلك لأنك كاذب وخائن
تتمحور كما يريد قلبك
وكما تقودك نواياك
تشبه حينها حمض اللاكتيك
مرة مع عقارب الساعة
ومرات عكسها ..
يختل توازنك ..
لأنك ابتعدت عني ..
لأنني من يعيد لك الثبات
ويحافظ ايضاً على اتزان روابطك
في روابط عقلي الكيميائية ..
أردتك .. وأحببتك .. وكرهتك
وفي حلقات الكيمياء العضوية
تكون كأهم عنصر امتلكه
تكون قلبي الذي يحبك ..

همس حائر

فاطمة رشاد

هل ترى السماء كيف تبدو لك؟؟
جميلة أليس كذلك!!
كنت كالشمس
وهاهو الظلام يكسوني بألم موجع
موجع ألمي اليومي الذي يحتلني وأنا في نشوة الفرح
أتقنت دوري في الحزن سلبتني كل ما املك من حياة
جعلتني أحيا على هامش الحياة
هاأنت تغادرني من دون رجعة
يالسوء أقداري معك
الشمس
القمر
النجوم
كل مافي السماء صار اسود اللون

فلاشات ثقافية

فلاشات ثقافية فلاشات ثقافية فلاشات ثقافية فلاشات ثقافية فلاشات ثقافية

مكتبة الطفل بزبيد تدشن مسابقة القرآن الكريم

زبيد-سبأ :

دشنت مكتبة الطفل أمس الأول الأحد بمكتبة زبيد العامة مسابقة القرآن الكريم للنشء والأطفال في دورتها الرابعة بمشاركة 30 حافظاً ، التي تستمر حتى الـ25 من الشهر الجاري.

وقال مدير مكتبة زبيد العامة هشام ورو "أن المسابقة تقام في 3 فئات فئة الـ5 أجزاء وفئة الـ10 أجزاء وفئة الـ20 جزءاً وتأتي ضمن البرنامج السنوي للمكتبة لا سيما في ما يخص النشء والأطفال متزامنةً هذا العام مع افتتاح مكتبة الطفل" .

وأضاف ورو "أن المسابقة تعد ترجمة لأهداف المكتبة في الاهتمام بحفظة كتاب اللّه الكريم خاصة ومدينة زبيد بها العديد من المدارس العلمية ومراكز تحفيظ القرآن الكريم " .

وأشار إلى أن المتسابقين هم المتأهلون من المسابقات الداخلية في مراكز التحفيظ بالمدينة.

ندوة حول العولمة وآثارها بعدن

عدن/سبأ:

نظم منتدى باسويدان الثقافي والأدبي بمحافظة عدن أمس الاثنين ندوة علمية حول "العولمة وأثارها".

وفي الندوة أشار الأستاذ بقسم الفلسفة بجامعة عدن الدكتور جميل خامري إلى الايجابيات والسلبيات لظاهرة العولمة وتعريفها وأثرها على الشعوب.

وأكد الدكتور جميل خامري في الندوة التي شارك فيها 30 مشاركا من منتديات الثقافة والأدب والباهيصمي والحجري وعدد من المهتمين والاكاديمين بالمحافظة، أهمية تعزيز الجانب التربوي والنفسي وأشار إلى السبل الكفيلة لمواجهة تيار العولمة على الهوية والثقافة العربية والإسلامية.

وتطرق إلى الغزو الفكري من خلال الفضائيات ووسائل الإعلام وتأثيرها على شرائح المجتمع .

وقدم عدداً من الإحصائيات عن واقع تأثير الإعلام على أنماط السلوك والتفكير.

وفي الندوة أشار رئيس منتدى باسويدان عوض سالم إلى أهمية الندوة وموضوعها حيث أصبحت مظاهر وتأثيرات العولمة ملموسة في الواقع.

ولفت إلى أهمية اضطلاع المثقفين بالإرشاد والتوجيه وغرس الوعي في أوساط شرائح المجتمع في كيفية مواجهة هذه الظاهرة.

قصة قصيرة

شذوذ

عبد الفتاح افكوح

... فلم يعهدوا له لساناً غير ذاك الذي يسعى به جاهداً إلى تقبيح كل جميل، ويتهافت به حريصاً على تحسين كل قبيح، حتى لكأنه يرى فيهما ما لا يراه الناس، إذ لا يجد حرجا في مدح القبح وسرد محاسن فيه ومناقب له يزعمها، ولا يضيق صدره عندما يذم الجمال ويهجوه بمساوئ فيه ومثالب له يدعيها، بل يفتخر بجرأته كلما استرسل في ذكر كل ذلك .

ظل يتزيد في استصغار شأن أي جميل واستعظام أي قبيح، ودأب على أن ينفق من الجهد أكثر مما عنده في الإشادة بالقبح والثناء عليه بما ليس فيه، وادعاء نسبة ما لا ينتسب إليه، وبعد أن يكون من أهله .

استنكر القوم ما يتلفظ به همساً وجهراً، وكرهوا أشد الكره ما يأتيه من أفعال دون استتار أو توارى، ثم إنهم عندما يئسوا من انصلاح حاله واستقامة أمره، نفروا من رؤية وجهه في يقظتهم وحتى في حال منامهم، وحرصوا على ألا يلقوه في حلهم، وعلى أن لا يصادفوه في ترحالهم